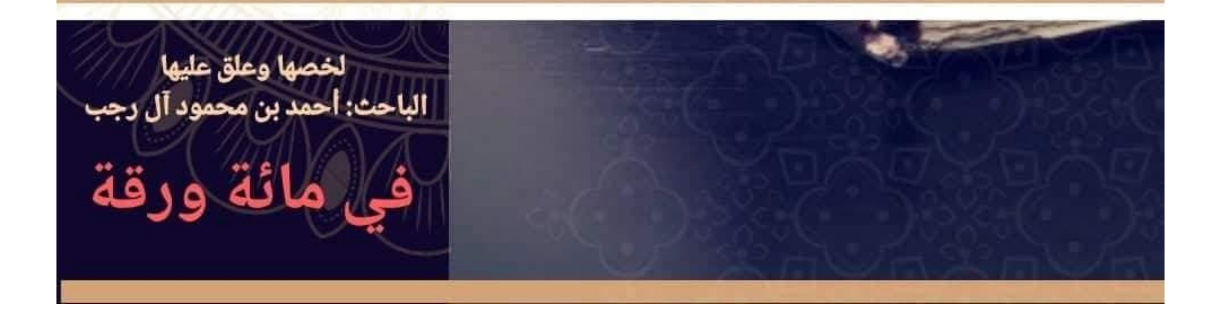


وهو تلخيص لثلاثة مجلدات كبار (أكثر من ألف وأربعمائة ورقة)
وهي سؤالات عن صحة ثلاثمائة وتسعة وستين حديثاً



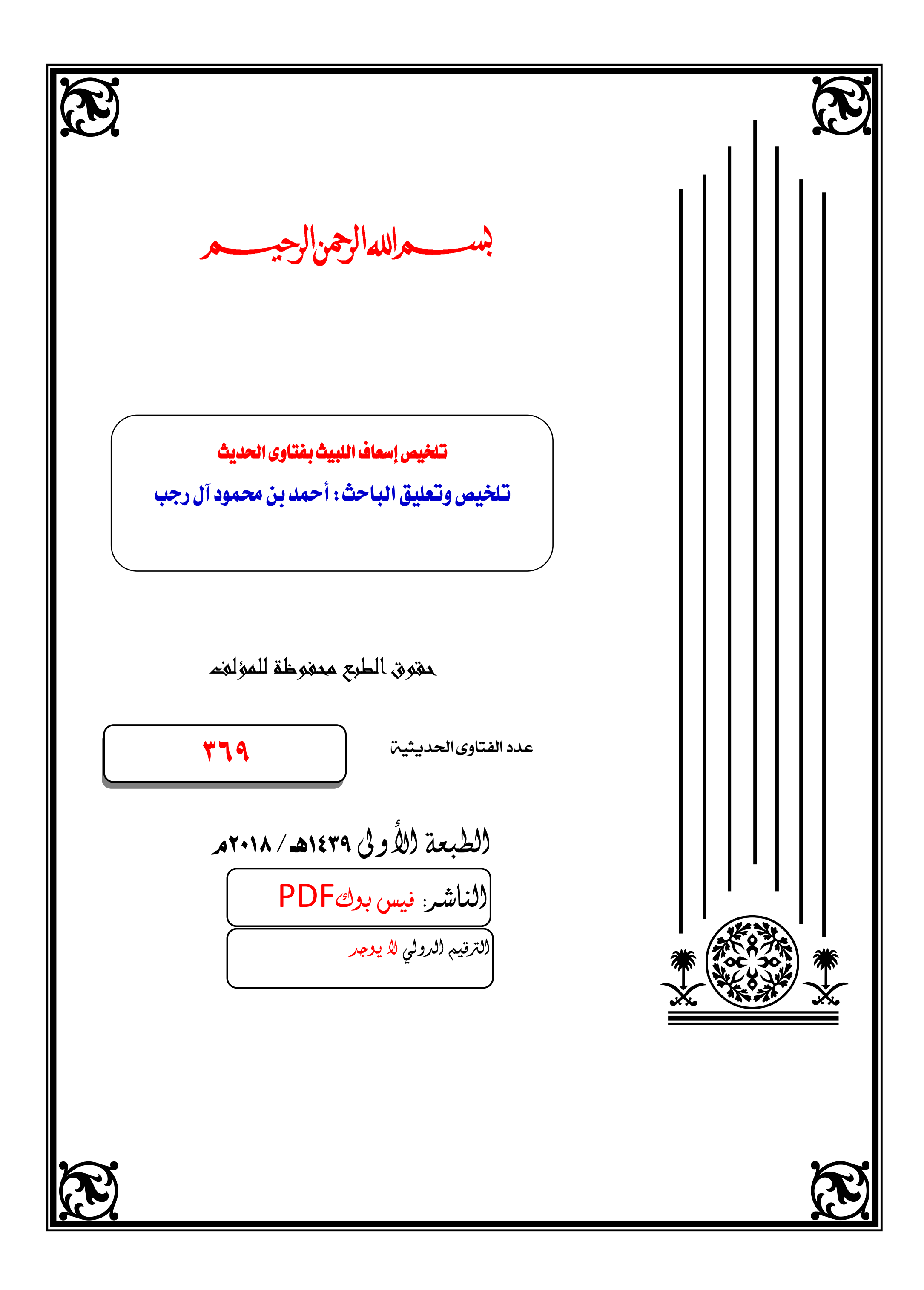
تلخيص الفتاوى الحديثية
للعَلَّامة المُحدِّث
أبي إسحاق الحويني
المسمى

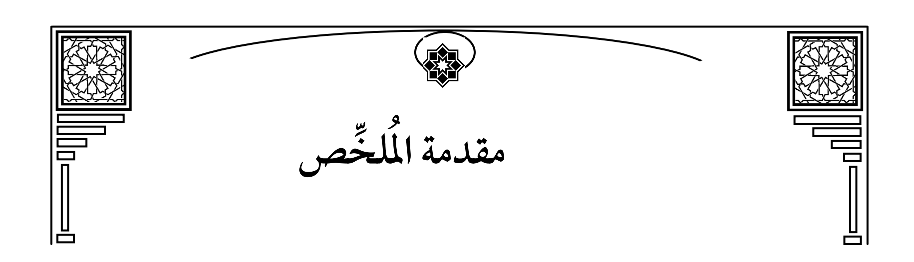
إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث

وهو تلخيص لثلاثة مجلدات كبار
(أكثر من ألف وأربعمِائة ورقة)
وهي سؤالات عن صحة ثلاثمائة وتسعة وستين حديثًا

لخصها وعَلَّق عليها الباحث:
أحمد بن محمود آل رجب

في مِائة ورقة


بسم الله الرحمن الرحيم
تلخيص إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث
تلخيص وتعليق الباحث: أحمد بن محمود آل رجب
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
عدد الفتاوى الحديثية
٣٦٩
الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م
الناشر: فيس بوك PDF
الترقيم الدولي لا يوجد



مقدمة المُلخِّص

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد:

فهذا تلخيص في مِائة ورقة للثلاثة أجزاء الأُول من كتاب الفتاوى الحديثية، المسمى (إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث) لشيخنا فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني، حفظه الله وأتم عليه الشفاء.

وهذا التلخيص الذي بين يديك الآن يُعَد مُسوَّدة للكتاب الأصلي، إذ الكتاب الأصلي يقع في ثلاثة مجلدات كبار، مما يشق على الناس لا سيما عمومهم أن يطلعوا عليه، بل حتى على طلبة علم الحديث، فقد يريد الواحد منهم أن يعرف رأي الشيخ في حديث ما دون أن يُكثر التقليب في الصفحات والمجلدات.

فقمت بفضل الله على هذا الأمر، وما وافقت الشيخ فيه كتبت فيه: (والأمر كما قال الشيخ)، وما خالفته فيه كتبت فيه رأيي، وهذا بلا شك بعد دراسة طرق الحديث. وما سكتُّ عنه فهو من المحتمل. والحمد لله رب العالمين.

وصَلِّ اللهم وسَلِّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه ببنانه: الباحث: أحمد بن محمود آل رجب

(١٦ من ذي القعدة ١٤٣٩هـ) الموافق ظهر الأحد (٢٩ – ٧ – ٢٠١٨م).

في قرية خالد بن الوليد–منشأة أبو عمر – سهل الحسينية – شرقية – مصر.

هاتف ٠١٠٢١٢٦٣٢٢٨ واتس اب: ٠١٥٥٢٥٣٧٦٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المجلد الأول

(١) سئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أَحْبِبْ حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما، وأَبْغِضْ بغيضك هونًا ما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث صحيح موقوف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ؛ فالحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.
وإنما هو صحيح من قول علي رضي الله عنه.

(٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله عز وجل يُبْغِض كل جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ في الأسواق، جِيفةٌ بالليل، حمارُ بالنهار، عالِمٍ بالدنيا، جاهل بالآخرة».

فأجاب: (قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ.

(٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اليمين الكاذبة تَذَرُ الديار بلاقع»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): ولا أوافق الشيخ على تحسينه؛ فكل طرقه ضعيفة، وقد أظهر الشيخ عللها، غير أن فضيلته رأى في نهاية المطاف أنه حسن بطرقه، فقال: وخلاصة البحث أن الحديث حسن بالطريق الأول مع المرسلَين الصحيحَين اللذين أشرت إليهما.
قلت (أحمد آل رجب): أما الطريق الأول فضعيف جدًّا؛ فيه راويان مجهولان.

وأما المراسيل فلا تصح عمن أرسلها، بل هي ضعيفة فضلًا عن كونها مراسيل من الأصل!!

(٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قَلَّ مالُه، وكَثُر عِياله، وحَسُنت صلاتُه، ولم يَغْتَبِ المسلمين؛ جاء يومَ القيامة وهو معي كهاتين»؟

فأجاب: (قلت: حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما قَلَّ وكَفَى خير مما كَثُر وأَلهى»؟

فأجاب: (قلت: هذا الحديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): طرق الحديث تَنْصَبُّ على قتادة، عن خُلَيْد بن عبد الله العَصَري، عن أبي الدرداء، مرفوعًا.

نعم، قد صرح قتادة بالسماع، لكن يبقى الكلام عن خُلَيْد، فهو لم يُوثَّق من مُعتبَر.

لكنَّ الشيخ صحح الخبر بِناءً على إخراج مسلم لخُلَيْد حديثًا، وتوثيق ابن حِبان، وكون ابن مَعِين أثبت له السماع من أبي الدرداء.

وكذا ذَكَر الشيخ عدة شواهد للخبر لا تخلو من مقال، إلا ما في الصحيحين: «اللهم أعطِ منفقًا خلفًا».

فالحاصل: أن لتحسين الحديث أو لتصحيحه بشواهده وجهة معتبرة.

(٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إِنَّ مِن عبادي مَن لا يَصلح إيمانُه إلا بالغِنى، ولو أفقرتُه لَكَفَر»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «العمل عبادة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أصل له).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إِنَّ لكل شيء شيخًا، وشيخ الجهاد الرباط في سبيل الله» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت(أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يَخرج في آخِر الزمان رجال يَخْتُلُونَ الدنيا بالدين، يَلْبَسون للناس جلود الضأن من اللِّين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله تعالى: أَفَبِي تَغْتَرُّونَ؟! أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ؟! فبي حلفتُ، لأَبعثنَّ على أولئك منهم فتنة تَدَعُ الحليم منهم حيران» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « رُبَّ عابدٍ جاهلٌ، ورُبَّ عَالِمٍ فَاجِرٌ؛ فاحذروا الجهال من العُبَّاد والفُجَّار من العلماء فإن أولئك فتنة الفُتَنَاء»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة قول عمر رضي الله عنه: «إِنْ أنا نمتُ نهاري ضاعتِ الرعية، وإن نمتُ ليلًا ضَيَّعْتُ نفسي، فكيف بالنوم معهما؟!»؟

فأجاب:(سنده ضعيف للانقطاع بين ليث وعمر، ثم ليث فيه مقال معروف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قال الله عز وجل: أَحَبُّ عبادي إليَّ أَعجلُهم فطرًا »؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

(قلت أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن آذَى مسلمًا فقد آذاني ، ومَن آذاني فقد آذى الله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إِنَّ شر الناس منزلةً يوم القيامة مَن وَدَعَهُ الناسُ اتقاءَ فُحْشه» ؟؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث أبي سعيد قال:

«جاءتِ امرأة إلى النبي ﷺ، ونحن عنده، فقالت: يا رسول الله، إن زوجي صفوان بن المُعَطَّل يضربني إذا صليتُ، ويُفَطِّرني إذا صُمْتُ، ولا يُصلِّي صلاة الفجر حتى تَطْلع الشمس!!

قال: وصفوان عنده.

قال: فسأله عما قالت.

فقال: يا رسول الله، أمَّا قولها: (يضربني إذا صليتُ) فإنها تقرأ بسورتين، وقد نهيتُها!!

قال: فقال النبي ﷺ : «لو كانت سورةً واحدة لَكَفَتِ الناسَ».

وأما قولها: (يُفَطِّرني إِذَا صُمْتُ)، فإنها تنطلق فتصوم، وأنا رجل شابٌّ، فلا أصبر!!

فقال رسول الله ﷺ يومئذٍ: «لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها».

وأما قولها: إني لا أصلي حتى تَطْلع الشمس. فإنا أهل بيت قد عُرِف لنا ذاك، لا نكاد نستيقظ حتى تَطْلع الشمس. قال: «فإذا استيقظتَ فصَلِّ» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): مداره على الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، مرفوعًا، به.

وقد ذَكَر الشيخ الحويني أن البخاري والبزار قد أَعَلا هذا الحديث واستشكلاه!!

لأن فيه أن صفوان له زوجة، وفي قصة الإفك أنه قال: (ما كشفتُ من كَنَفِ أنثى قَطُّ) وهو كناية عن الجماع.

وذَكَر الشيخ الحويني أجوبة عن هذا، منها: أن هذا بمعنى: (ما كشفتُ عورة امرأة في الحرام).

وذَكَر جوابًا آخَر، أن قصة الإفك كانت قبل زواجه، ثم تزوج بعدها. ورَجَّح الشيخ هذا.

(١٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ، حتى تفسخت أعواده». هل صح هذا الحديث؟ ونحن نعلم قدر عظمة العرش. وهل تفسَّخت أعواده لما اهتز؟!

فأجاب:(قلت: أما أن العرش تفسخت أعواده، فهذا حديث منكر بهذا اللفظ).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

واهتزاز العرش لموت سعد رضي الله عنه ثابت في الصحيحين، أخرجه البخاري (٣٨٠٣) ومسلم(٢٤٦٦).

ونَقَل الشيخ في آخِر كلامه قول الذهبي في كتابه ((العلو)) تعقيبًا على حديث اهتزاز العرش لموت سعد: قال الذهبي: فهذا متواتر، أَشهد بأن رسول الله ﷺ قاله.

قال شيخنا الحويني: وأنا أشهد بذلك أيضًا.

قلت (أحمد آل رجب): وأنا أَشهد بذلك أيضًا.

(١٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن كَتَم علمًا مما يَنفع الله به في أمر الناس أمر الدين، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، دون قوله: مما ينفع الله به في أمر الناس، أمر الدين).

قلت (أحمد آل رجب): الحديث في كل طرقه مقال.

واختَلف أهل العلم فيه على قولين: فمنهم مَن صححه، ومنهم مَن أعله.

وقد تَوَسَّع في طرقه وتخريجه أخي الشيخ الفاضل/ أبو أويس الكردي، وهو من كبار طلبة شيخنا مصطفى العدوي.

جَمَع الشيخ أبو أويس طرقه في رسالته: ((فقه كتمان العلم)) وقد سألتُه عن رأيه النهائي فجنح إلى تضعيفه.

وسمعتُ شيخنا العدوي كثيرًا يُضعِّفه.

قلت (أحمد): أنا مع مَن أعله، من غير تثريب على من صححه.

(١٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قيل: يا رسول الله، متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم» ، قلنا: يا رسول الله، وما ظهر في الأمم قبلنا؟ قال: «المُلك في صغاركم، والفاحشة في كباركم، والعلم في رُذَالتكم» ؟

وقد قرأ السائل لبعض طلبة العلم أن أبا حاتم الرازي أَعل هذا الحديث، ولكنه إعلال مردود، وخلاصة بحثه أن مكحولًا - وهو أحد رواة الحديث- رواه على وجهين، وهذا لا يضر.

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فلو قلنا: إن الاختلاف هنا لا يضر، فقد بقيت عنعنة مكحول وهو مدلس.

وبهذه العلة ضَعَّف الشيخ الألباني رحمه الله الخبر في سلسلته الضعيفة، حديث رقم (٥٧٠٣) قال رحمه الله: فعنعنته هي علة هذا الحديث، فمَن قَوَّاه فكأنه لم ينتبه لها أو أنه تغاضى عنها.

قلت (أحمد آل رجب): وبعنعنة مكحول ضَعَّف الحديثَ أيضًا الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف، فقال في كتابه: ((تكميل النفع بما لم يَثبت به وقف ولا رفع)) (ص: ١٢٣): فإن مكحولًا رحمه الله مدلس وقد عنعنه.

قلت (أحمد آل رجب): الحاصل أن الخبر ضعيف، ولا أوافق الشيخ حفظه الله على تحسينه.

(٢٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): «هل صح شيء في أمر ماشطة ابنة فرعون؟ فإننا نسمع الخطباء يَذكرون في ذلك قصة» ؟

فأجاب:(قلت: أما ماشطة ابنة فرعون، فلا أعلم فيها شيئًا صحيحًا يَدخل في المرفوع).

قلت (أحمد آل رجب): مدار القصة على حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ.

والكلام حول سماع حماد من عطاء هل كان قبل الاختلاط أو بعده أو لا يُدْرَى؟

ورجح الشيخ الحويني حفظه الله أن حمادًا روى عن عطاء في زمان اختلاطه وبعده، ولا يمكن أن يُمَيَّز هل هذا الحديث رُوي في وقت اختلاطه أم لا؟ فاستحق التوقف في قَبوله.

قلت (أحمد آل رجب): ولكن بعد البحث والتدقيق تبين أن حمادًا سمع من عطاء قبل الاختلاط.

قال ابن الكَيَّال في ترجمة عطاء بن السائب: وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه. وانظر إن شئت: ((الكواكب النيرات)) (ص ٣٢٥).

فحُسِّن الخبر لدينا، والحمد لله.

وقد حَسَّنه شيخنا مصطفى بن العدوي حفظه الله.

(٢١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اتقوا بيتًا يقال له: الحمام» قالوا: يا رسول الله، إنه يُذهب الدَّرَن وينفع المريض. قال: «فمَن دخله فليستتر».

وقال سائله: إن كان صحيحًا، فهل لا يجوز أن أدخل حمام بيتي؟!

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر، والصواب فيه الإرسال).

ثم تكلم الشيخ حفظه الله حول فقه الحديث، فقال: أما تَوَهُّم السائل أن الحمام في الحديث هو الحمامات التي في الدور الآن ، فليس كذلك ، فإن الحمامات لم تكن آنذاك في البيوت ، بل كانت فيما يشبه الآن الميادين العامة. والله أعلم.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « مَن قَتَل عُصفورًا بغير حقه، سأله الله عنه يوم القيامة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يُؤْتَى بالصراط، حده كحد المُوسَى ، فتقول الملائكة: يا ربنا، مَن يُجيز على هذا؟! فيقول : مَن شئتُ مِن خلقي!! قال: فيقولون : ربنا، ما عبدناك حق عبادتك!!» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فهذا الحديث رواه هُدْبَة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَاني، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سلمان الفارسي، مرفوعًا، به.

لكن خالف هدبةَ جماعةٌ، وهم: أسد بن موسى ، والحسن بن موسى، ومعاذ بن مهدي، والأسود بن عامر، و أبو نصر التمار الدقيقي... وغيرهم، فروَوه عن حماد بن سلمة بسنده سواء موقوفًا على سلمان.

فكان الوقف أرجح. وقد ذَكَر الشيخ الحويني ثلاثة ممن خالفهم هدبة.

ثم قال الشيخ: ولكن لا منافاة عندي بين رواية الوقف والرفع؛ فإن هذا كثير في الروايات، لاسيما ورواية الوقف لها حكم الرفع كما لا يخفى؛ إذ لا مجال للاجتهاد في مثل هذه الأمور التي لا تُعرف إلا عن طريق الرسل. والله أعلم.

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كذلك، بل في هذه الحالة لابد من الترجيح، فنقول: هو معل بالوقف.

(٢٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن الله تعالى يقول يوم القيامة : يا أيها الناس، إني جعلتُ نسبًا وجعلتم نسبًا ، قلت : أكرمكم أتقاكم . وأنتم تقولون: فلان بن فلان أكرم من فلان! وأنا اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم!! أين المتقون؟» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديث: «إن النبي ﷺ لم يكن يمسح وجهه بالمِنديل بعد الوضوء ، ولا أبو بكر ولا عمر».

وعلى ذلك: هل تنشيف ماء الوضوء حرام ؟

فأجاب:(قلت: أخرجه ابن شاهين في ((الناسخ والمنسوخ)) (ق٣٥/ ٢) من طريق يونس بن بُكَيْر ، عن سعيد بن ميسرة ، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا علي، ولا ابن مسعود.

قلتُ: وهذا سند ساقط. وسعيد بن ميسرة كَذَّبه يحيى القطان. وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات. وكذا قال ابن حِبان.

لكن في معناه ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ميمونة رضى الله عنها، في صفة غُسْل الجنابة، قالت: ثم أتيته بالمِنديل فرَدَّه . وهذا لفظ مسلم.

(قال الشيخ): وحاصل الجواب: أن التنشيف جائز.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن لفظة: (وأبيه) في الحديث الذي يرويه مسلم، وفيه: «أفلح وأبيه إِنْ صَدَقَ» هل هي شاذة؛ لأنه حلف بغير الله؟

فأجاب:(قلت: أما لفظة (وأبيه) فليست شاذة).

قلت (أحمد آل رجب): وقد ذَكَر الشيخ أن ابن عبد البر ضَعَّف هذه اللفظة مرة، وجَنَح لنسخها مرة أخرى، ثم أكد الشيخ في نهاية المطاف ثبوت هذه اللفظة.

(٢٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « مَن صلى ركعتين في ليلة الجمعة، وقرأ فيها بفاتحة الكتاب و(إذا زُلزلت) خمسين مرة، أَمَّنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديثين: «مَن نام عن وتره فليقضه إذا أصبح» و «مَن أدرك الصبح فلا وتر له»، وكيف الجمع مع أن ظاهرهما التعارض ؟

فأجاب:(قلت: أما أحاديث قضاء الوتر بعد الصبح والنهي عن ذلك، فيَحتاج الأمر إلى الفصل في صحة الحديث قبل تأويله كما عليه جماعة العلماء.

أما حديث : «مَن نام عن وتره فليقضه إذا أصبح». فإنه حديث صحيح).

قال الشيخ: وحديث: «أوتروا قبل أن تصبحوا» في صحيح مسلم وغيره.

ورجح الشيخ أن الأحاديث لا تَعارُض بينها، وأن الإذن بقضاء الوتر هو لمن نسيه أو نام عنه، وأن النهي إنما هو لمن تركه تكاسلًا.

(٢٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ومعنى حديث: «إن الولاء ليس بمُتحول ولا بمُنتقل» ؟

فأجاب:(قلت: هذا ضعيف).

ثم قال الشيخ في معناه: أما المعنى فالولاء مأخوذ من الولاية، وهى أن يتولى المُعتِق تربيته والقيام بأمره ، فمثل هذا قائم مقام النسب، فلا يجوز أن يباع أو يوهب. ونَقَل ابن بطال الإجماع عليه. والله أعلم.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : «أُمِرْتُ بتزويجك من السماء»، وأنه قال مثله لعائشة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع مكذوب).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن هيئة الخرور من الركوع إلى السجود، أتكون بتقديم اليدين أم الركبتين؟

فأجاب:(قلت: إن الصواب هو أن يضع الرجل يديه على الأرض قبل ركبتيه.

وعمدتنا في ترجيح ذلك هو حديث أبي هريرة مرفوعًا : «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه».

قلت (أحمد آل رجب): إجابة الشيخ الحويني حفظه الله حاصلها أن حديث وائل بن حُجْر رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يضع ركبتيه قبل يديه-

حديث ضعيف، وأن الصحيح عند فضيلته حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه».

وانتهى الشيخ حفظه الله إلى أن السُّنة في النزول للسجود أن يكون على اليدين لا الركبتين.

وقد كَتَب فضيلته في هذه المسألة رسالة مستقلة، سماها (نَهْي الصُّحْبة عن النزول بالرُّكْبة).

قلت (أحمد آل رجب): لا يصح في المسألة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما عن الصحابة، فقد صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه النزول على الركبتين.

وهو قول عامة الفقهاء وأكثر أصحاب المذاهب، أعني الجمهور.

وقد قرأت في هذه المسألة سبعة أبحاث، وإليك أسماءها:

١-بحث الإمام ابن القيم في ((زاد المعاد)).

٢-مبحث شيخنا العَلَّامة العدوي، في الجزء الثالث من كتابه الماتع ((فتاوى مهمة لعامة الأمة)).

٣- ((فتح الودود في مسألة النزول للسجود))، تأليف محمد ململوم.

٤- ((جلاء العينين عن النزول بالركبتين))، للعَلَّامة السعدي.

٥- ((أيهما تُقدم؟ اليدين أم الركبتين حال السجود؟)) تأليف وليد الوَصابي.

٦- ((المصلي عند نزوله من الركوع إلى السجود، هل يكون على يديه أم ركبتيه؟)) لشيخنا الدكتور ماهر الفحل.

٧- ((ماذا يُقَدِّم المصلي إذا سجد؟)) للشيخ عبد الكريم خُضير.

والمسألة الأمر فيها واسع، وبأي كيفية منهما نزل المصلي صحت صلاته بلا نزاع.

(٣٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن حج البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديث: «صلاة حفظ القرآن»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن الله عز وجل وَكَّل بعبده مَلَكين يكتبان عمله، فإذا مات قالا : يا رب، وَكَّلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله، وقد قبضتَه فَأْذَنْ لنا أن نصعد إلى السماء. قال : سمائي مملوءة من ملائكتي يُسبِّحون! قالا : ائذن لنا أن نسكن الأرض. قال : أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني! ولكن قُوما على قبر عبدي فسَبِّحاني وهَلِّلاني وكَبِّراني واحمداني، إلى يوم القيامة واكتبا ذلك لعبدي» ؟

وذَكَر السائل أنه قرأ هذا الحديث في ((مختصر منهاج القاصدين)).

فأجاب:(قلت: هذا الحديث باطل، ويشبه أن يكون موضوعًا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «جَنِّبوا مساجدكم صُنَّاعكم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن للمقيم بالإسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء- كمن عَبَد الله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث بطلانه في غاية الظهور).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « قالت عائشة : ما رأيت عورة النبي ﷺ قَطُّ، ولا رآه مني» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل هناك حديث يَنْهَى عن إغماض العين في الصلاة ؟

فأجاب:(قلت: نعم، هناك حديث يَنْهَى لكنه ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إنه سيكون بعدي قوم سِفْلتهم مُؤَذِّنوهم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قرأ: {شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة...} [آل عمران: ١٨] إلى قوله: {إن الدين عند الله الإسلام} [آل عمران: ١٩]، فقال: وأنا أشهد بما شهد الله به، أستودع الله هذه الشهادة

وهي لي عند الله عهدًا ». قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بصاحبها يوم القيامة، فيقول الله تعالى: «عبدٌ عَهِدَ إليَّ، وأنا أحق مَن وفى بالعهد، أَدخِلوا عبدي الجنة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الوليمة حق، فمَن لم يُجب فقد عصى الله ورسوله. ومَن دخل على غير دعوة، دخل سارقًا وخرج مُغِيرًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا التمام).

أما قوله: « فمَن لم يجب فقد عصى الله ورسوله». فثابت، أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الأكل في السوق دناءة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل عمن قرأ القرآن منكوسًا، فقال: «ذلك منكوس القلب»» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أعلم له أصلًا في المرفوع، إنما صح ذلك عن ابن مسعود: أن رجلًا جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن، أرأيت رجلًا يقرأ القرآن منكوسًا؟ قال: ذلك منكوس القلب).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أنتم تُوفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فالحديث رواه جماعة عن بَهْز بين حكيم، عن أبيه، عن جَده، مرفوعًا. وهذه السلسلة فيها كلام معروف. والخلاصة أن حديثها يُحسَّن ما لم يخالف ما في الصحاح أو يُنتقَد أو يكون غريب المتن.

(٤٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لكل شيء حِلْية، وحِلْية القرآن الصوت الحسن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مررتُ ليلة أُسْرِيَ بي على قوم تُقْرَض شفاههم بمقاريض من نار». قال: «قلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟! قال: خطباء أمتك، الذين يقولون ما لا يفعلون» ؟

فأجاب:(إن حديث أنس صحيح، وله عنه طرق).

قلت (أحمد آل رجب): كل الطرق لا تخلو من مقال.

فتصحيح الشيخ الحديثَ بمجموع هذه الطرق له وجهة قوية.

ومَن قال: (في كل طرقه مقال) فله وجهة أيضًا. فالخبر محتمل، وأنا مع إعلاله.

(٤٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عمن أَخْرَجَ هذا الحديث غير الإمام البخاري، مع بعض الكتب التي شرحته، وهذا الحديث يرويه ابن عباس قال: «طاف النبي ﷺ على بعير في حَجة الوداع، فاستلم الركن بالمِحْجَن» ؟

فأجاب:(قلت: أخرج هذا الحديث أيضًا مسلم وأبو داود والنَّسَائي وابن ماجه...)

وذَكَر الشيخ مصادر كثيرة.

ثم ذَكَرَ فضيلته الشروح فقال: شَرْح مسلم للنووي، وكذا شَرْح أبي عبد الله الأُبِّيِّ له، ومعالم السنن، وعون المعبود، وتحفة الأحوذي، وعارضة الأحوذي...وذكر الشيخ شروحًا كثيرة.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ثلاثة يَدْعُون الله فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يُطلِّقها. ورجل كان له على رجل مال فلم يُشْهِد عليه. ورجل آتى سفيهًا ماله، وقد قال الله عز وجل: {ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيامًا}» ؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث مُعَل بالوقف، وفي بعضه نكارة).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٤٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أَحَبُّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مِن تمام صلاة أحدكم إذا لم يكن نعلاه في رجليه، أن يخلعها بين رجليه» ؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن تَطَبَّبَ ولم يكن بالطب معروفًا، فأصاب نفسًا فما دونها، فهو ضامن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي ﷺ كان إذا أهمه الأمر، رَفَع رأسه إلى السماء، فقال: «سبحان الله العظيم»، وإذا اجتهد في الدعاء قال: «يا حي يا قيوم»» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « قال ربكم عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن الحديث القدسي: «مَن عَلِم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب، غفرت له ولا أبالي، ما لم يشرك بي شيئًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « تُنْصَب الموازين يوم القيامة، فيُؤْتَى بأهل الصلاة وأهل الصيام وأهل الصدقة وأهل الحج، فيُؤْتَون بالموازين، ويُؤْتَى بأهل البلاء فلا يُنْصَب لهم ميزان ولا يُنْشَر لهم ديوان، ويُصَب الأجر عليهم صبًّا بغير حساب»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أيما مؤمن يعطس ثلاث عَطَسات متواليات، إلا كان الإيمان ثابتًا في قلبه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل. ومفاريد الديلمي كذلك كما هو معروف عند العلماء).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قرأ سورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٥٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصَدَّقَتْه الأعمال! والذي نفسي بيده، لا يَدخل عبد الجنة إلا بعمل يتقنه» قالوا: يا رسول الله، ما يتقنه؟ قال: «يُحْكِمه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن عَدَل ببزاقه عن المسجد إجلالًا لله، وأماط عنه الأذى، ولم يمحُ اسمًا من أسماء الله ببزاق؛ كان من ضنائن عباد الله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان ﷺ يَبعث إلى المَطَاهر، فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة أيدي المسلمين، قيل: يا رسول الله، الوضوء من جَرٍّ جديد أَحَبُّ اليك أم من المطاهر؟ قال: «لا، بل من المطاهر، إِنَّ دِين الله الحنيفية السمحة»» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان رسول الله ﷺ يَرمي الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعد ذلك فبعد الزوال»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ما جاء عن عمر رضي الله عنه قال: « إن لله ملائكة يكتبون أعمال بني آدم، فيأتون ربهم عز وجل، فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم، فيقول الله عز وجل: أَلْقِ تلك الصحيفة، أَثْبِتْ تلك الصحيفة. فتقول الملائكة، الذين أُمِروا أن يُلْقُوا الصحيفة: شهدنا معهم خيرًا ورأيناه. قال: إنهم أرادوا به غير وجهي» ؟

(٦٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما: « إن في بعض ما أَنزل الله على نبي: يقول الله تعالى: ابنَ آدم، أَخلقك وأَرزقك وتَعبد غيري؟! ابنَ آدم، تدعوني وتفر مني؟! ابنَ آدم، أذكرك وتنساني؟! ابنَ آدم، اتقِ الله ثم نم حيث شئت» ؟

فأجاب:(قلت: أما الحديث الأول فلم أقف على سنده، وعزاه في ((كَنْز العمال)) لـ(رُسْتَه)، وكذلك الثاني عزاه في ((الإتحافات السَّنية)) لأحمد بن فارس في أماليه، والخليلي.

ويغلب على ظني عدم ثبوتهما، ومفاريد هذه الكتب مناكير في الغالب).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « المؤمن من أخيه بمنزلة اليدين، لا غنى لإحداهما عن الأخرى» ؟

فأجاب:(قلت: سنده ضعيف لإعضاله).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل صح أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه: «لا أشبعَ الله بطنه»؟

فأجاب:(قلت: نعم).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله) فالحديث عند مسلم في صحيحه.

(٦٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ستُفْتَح عليكم الآفاق، وستُفْتَح عليكم مدينة يقال لها: (قَزوين)، مَن رَابَط فيها أربعين يومًا أو أربعين

ليلة، كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع، وبطلانه ظاهر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٦٨) وقال فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): سئلتُ عن أحاديث مسح الوجه باليد بعد الدعاء، وذَكَر السائل أن جدالًا حادًّا بين طائفتين من الشباب، فمِن قائل: إنه جائز. ومِن قائل: إنه بدعة. واحتج القائلون بالبدعية بقول سلطان العلماء العز بن عبد السلام: إنه لا يفعله إلا الجهال. فنرجو تحقيق المقام واستيفاء الكلام لشفاء الصدور!

فأجاب جوابًا طويلًا في سبع صفحات، حاصله: أن ما ورد من أحاديث مرفوعة في مسح الوجه بعد الدعاء؛ كحديث ابن عباس وعمر والسائب بن خَلَّاد- لا يصح منها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قالها الشيخ بصريح العبارة: (لا يصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب).

هذا حديثيًّا أما فقهيًّا، فبعد أن استعرض الشيخ الخلاف الفقهي في المسألة، قال: فالصواب في هذا الباب ما ذهب إليه الثوري وابن المبارك، ومالك وأحمد بن حنبل- من كراهية ذلك. والله أعلم).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله)، لا يصح في الباب خبر مرفوع.

أما من ناحية الفقه، فالأمر واسع في المسألة، ولا يُنْكَر فيها على المخالف.

(٦٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كما تكونوا يُولَّى عليكم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقبل الهدية، ويكافئ عليها» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الحديث عند البخاري في صحيحه.

لكن رجح النقاد إرساله، فرواه عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن عائشة مرفوعًا.

بينما أرسله وكيع بن الجَرَّاح ومُحاضِر بن الُمورِّع.

وقد رجح إرساله ابن مَعِين وأبو داود والبَزَّار والترمذي والدارقطني... وغيرهم.

وقد قال الإمام أحمد: كان عيسى بن يونس يُسْنِد حديث عائشة، والناس يرسلونه.

(٧١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن لم يَرْعَوِ عند الشيب ولم يستحِ من العيب ولم يخشَ الله بالغيب، فليس لله فيه حاجة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يَبيتن رجل عند امرأة ثيب، إلا أن يكون ناكحًا أو ذا مَحْرَم» ؟

وقال السائل: هل يُفْهَم منه أنه يجوز المبيت عند البكر؛ لأنه قَيَّد النهي بثيوبة المرأة؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): وليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فالحديث أخرجه مسلم وغيره من طرق عن هُشَيْم، ثنا أبو الزبير، عن جابر، مرفوعًا، به.

ولم أَرَ تصريحًا من أبي الزبير في أي طريق، فالخبر معلول بعنعنة أبي الزبير.

وأما قول السائل: هل يُفْهَم منه أنه...إلى أخره، فلا يفهم منه الجواز وإنما خرج مخرج الغالب، فلا مفهوم له.

(٧٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الإيمان سربال يسربله الله من شاء، فإذا زنى العبد نُزِع منه سربال الإيمان، فإن تاب رُدَّ عليه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «{اتقوا الله حق تقاته}: أن يطاع فلا يُعْصَى، ويُشْكَر فلا يُكْفَر، ويُذْكَر فلا يُنْسَى» ؟

فأجاب:(الصواب في هذا الحديث الوقف، ولا يصح مرفوعًا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «جَهْد البلاء: كثرة العيال مع قلة الشيء» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل مكذوب).

قلت (أحمد آل رجب): الحديث ضعيف جدًّا، لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا، فقد أخرجه السهروردي في مشيخته، وانتقاه ابن مَرْدَوَيْهِ في جزئه على الطبراني، وقد ضَعَّفه الشيخ الألباني، والشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، رحمهما الله.

أما معنى الحديث فمنكر؛ فلقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التكاثر في جملة من الأحاديث.

(٧٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) هل صح عن النبي ﷺ نَهْي عن صلاة الصبيان في الصف الأول؟

فأجاب:(قلت: لا أعلم في هذا الباب نهيًا صحيحًا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٧٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فِصالها من الأجر كالمتشحط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر الشهيد » ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وقد ضَعَّف سنده شيخنا العدوي في تحقيقه ((مسند عبد بن حُمَيْد))، وكذا الشيخ أحمد أبو العينين.

(٧٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «وَسِّطوا الإمام، وسُدوا الخَلَل» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث مقارب بآخره).

قلت (أحمد آل رجب): بل كل طرقه لا تخلو من مقال.

(٧٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل ثَبَت أن عثمان بن عفان صلى بالقرآن في ركعة ؟

فأجاب:(قلت: قد صح هذا الأثر عن عثمان رضي الله عنه).

قلت (أحمد آل رجب): له عدة طرق عن عثمان، فيمكن أن تصحح، خاصة أن هذا أثر موقوف.

(٨٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو ضعيف جدًّا؛ ففيه خالد بن عمرو القرشي وهو متروك الحديث.

(٨١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عليكم بخضاب السواد؛ فإنه أرعب لكم في صدور عدوكم، وأرغب لكم في صدور نسائكم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا أكلتم الفجل، فأردتم أن لا تجدوا ريحه، فاذكروني عند أول قضمة»؟

فأجاب:(قلت: هذا باطل، ظاهر البطلان لكل مَن شم رائحة الحديث، ولو مرة في حياته).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عُرِضَتْ عليَّ أجور أمتي، حتى القذاة يُخرجها الرجل من المسجد. وعُرِضَتْ عليَّ ذنوب أمتي، فلم أرَ ذنبًا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أَعْرِبوا القرآن، والتمِسوا غرائبه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن- كالبيت الخرب» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الآيتان من آخر سورة البقرة، مَن قرأ بهما في ليلته كفتاه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة الحديث القدسي: « يا أيها الناس، إن الله عز وجل يقول: مُرُوا بالمعروف وانْهَوْا عن المنكر، من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم!!» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٨٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن تَرَك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحدًا، أَضْعَفَ الله له أجر الصف الأول» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن للصلاة المكتوبة عند الله وزنًا، مَن انتقص منها شيئًا، حوسب فيها على ما انتقص»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ومعنى حديث: «مَن غَسَّل يوم الجمعة واغتسل، ثم بَكَّر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يَلْغُ؛ كان له بكل خطوة عمل سنة، أَجْر صيامها وقيامها» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو حديث ضعيف من كل طرقه.

وأَوْلى طرقه طريق أبي الأشعث الصنعاني: حدثني أوس بن أوس الثقفي... مرفوعًا.

وأبو الأشعث اسمه شراحيل بن آدة، وهو لم يُوثَّق من مُعتبَر، وأخرج له مسلم عن غير أوس.

وباقي طرق الحديث وشواهده ضعيفة لا تَثبت.

وقد شرعتُ في جمع طرقه في جزء حديثي أسميته: ((تذكير من ادَّكَر ببيان ضعف حديث: مَن بَكَّر وابتكر)) يَسَّر الله إتمامه ونَشْره.

ثم شَرَحه الشيخ حفظه الله، فكان خلاصة شرحه: مَن جامع زوجته، فأوجب الغُسْل عليها وعلى نفسه.

(٩٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن جَمَع مالًا حرامًا، تَصَدَّق به؛ لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

بل الحديث ضعيف، فيه دَرَّاج بن سَمعان أبو السمح، وفيه ضعف خاصة مع التفرد.

(٩٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن النبي ﷺ مر على قبر فأشار اليه وقال: «ركعتان أَحَبُّ إلى صاحب هذا القبر من دنياكم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

بل الحديث ضعيف معلول:

أولًا: مداره على حفص بن عبد الله الحُلْوَاني، ولم يَروِ عنه سوى أبي حاتم، وقال: صدوق.

ثانيًا: أُعِل الحديث بالوقف على أبي هريرة رضي الله عنه، كما عند ابن أبي شيبة.

ثالثًا: قال ابن صاعد: هذا حديث غريب حسن. قلت (أحمد): يعني غريب السند حسن المعنى. والله أعلم.

رابعًا: لم يخرجه الشيخ إلا مِن معجم الطبراني الأوسط، وتَفَرُّده مَظِنة الضعف.

(٩٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل ثَبَت أن أحدًا من الأئمة الستة رووا عن بعضهم في كتبهم المشهورة المتداولة أو في غيرها؟

فأجاب:(قلت: نعم).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وقد ذَكَر فضيلته أمثلة، ليس هذا مقام بسطها، مَن أراد الاطلاع عليها فليرجع لأصل الكتاب (١/ ٣٣٤).

(٩٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «سلمان منا آل البيت» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما أرسله إلى اليمن: «الحمد لله الذي وَفَّق رسول رسول الله لما يُرْضِي رسول الله» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وقد نَقَل الشيخ تضعيف الخبر عن عدد من الأئمة، وهم: البخاري، والترمذي، والدارقطني، وابن حزم، وابن طاهر، وابن حجر، وابن الجوزي، وعبد الحق الإشبيلي، والعُقَيْلي، والألباني.

قلت(أحمد آل رجب): وضَعَّفه شيخنا العدوي.

(٩٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لولا الأمل ما أرضعت أم ولدًا، ولا غَرَس غارس شجرًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « خَطَبَنا رسول الله ﷺ فحَمِد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن منكم منافقين، فمَن سَمَّيتُ فليقم». ثم قال: «قم يا فلان، قم يا فلان، قم يا فلان». حتى سَمَّى ستة وثلاثين رجلًا، ثم قال: «إن فيكم – أو: منكم – منافقين، فاتقوا الله». قال: فمر عمر برجل ممن سمى مُقَنَّع قد كان يعرفه، فقال: ما لك؟ فحدثه بما قال رسول الله ﷺ، فقال: بعدًا لك سائر اليوم»؟

فأجاب:(قلت: هذا سنده ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٩٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تَعَلَّمُوا اليقين؛ فإني أتعلمه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «التدبير نصف المعيشة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن حج ولم يزرني، فقد جفاني»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الشباب شُعبة من الجنون» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «توضئوا مما مست النار، وغَلَتْ به المراجل» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا التمام. أما شطر الحديث الأول: «توضئوا مما مست النار» فصحيح من حديث زيد بن ثابت، وأبي هريرة وعائشة، رضي الله عنهم، لكنه منسوخ كما هو مقرر في موضعه).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الأمر المفظع، والحِمل المضلع، والشر الذي لا ينقطع: إظهار البدع» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن العالِم يُلْقَى في النار، ويدور حول أمعائه مثل الحمار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم، من حديث أسامة بن زيد، ولفظه: «يجاء بالرجل يوم القيامة، فيُلْقَى في النار، فتندلق أقتابه في النار، فيدور كما يدور الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أَيْ فلان، ما شأنك؟! أليس كنتَ تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟! قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه»).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «خير الناس أنفعهم للناس» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ملعون مَن حَلَف بالطلاق أو حَلَّف به» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أعلم له أصلًا، ولم أقف على إسناده، وقد ذكره العجلوني).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٠٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الضرورات تبيح المحظورات» ؟

فأجاب:(قلت: هذا ليس بحديث، إنما هو قاعدة فقهية).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «جَمَعَ الله شملكما، وبارك لكما في شَبْركما» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أعلم له أصلًا بهذا السياق).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله تعالى تَجَلَّى لجبل الطور لتواضعه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أصل له في المرفوع، فيما أعلم، وإنما هذا في كلام نوفٍ البكالي).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما وَسِعتني سمائي ولا أرضي، ولكن وَسِعني قلب عبدي المؤمن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل ومنكر من القول).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وقد ذَكَر الشيخ بعضَ أهل العلم ممن نَفَوْا هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، وهم: ابن تيمية، والعراقي، والزركشي، وابن حجر، والسخاوي.

(١١٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لَعَنَ الله العقرب؛ لا تدع نبيًّا ولا مصليًا إلا لدغته» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وأزيد أنا فأقول: أسانيده ضعيفة، ومتنه منكر جدًّا.

(١١٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أهل مكة أدرى بشعابها»؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أصل له، وليس بحديث).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلون النار أول الداخلين، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا، فمن تاب، تاب الله عليه: الناكح يده، والفاعل ، والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه، والناكح حليلة جاره» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وقد ذَكَر فضيلته بعض العلماء ممن ضَعَّفوا الخبر جدًّا، وهم: ابن كثير، وابن حجر، وابن الجوزي، وأشار لإعلاله البيهقي.

(١١٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل، إلا رميه بقوس وتأديبه فرسه وملاعبته أهله؛ فإنهن من الحق»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح له شواهد، منها حديث عقبة، وله شاهد آخَر من حديث جابر بن عبد الله...).

(١١٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اجعل بين الأذان والإقامة نَفَسًا حتى ينتهي الآكل من أكله والمتوضئ من وضوئه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١١٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديث رواه مسلم في صحيحه: أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثًا، وقال: «إنه ليس بكِ على أهلك هوان، إن شئتِ سَبَّعتُ لكِ، وإن سَبَّعتُ لكِ سَبَّعتُ لنسائي» ؟

وذكر السائل أن العلماء تكلموا في هذا الحديث.

فأجاب:(قلت: نعم، فقد اختُلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا، لكنه لا يؤثر على صحة الحديث).

(١١٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يَدخل أحد الجنة إلا بجواز مرور» قيل: يا رسول الله ﷺ، وما هو ؟ قال: «بسم الله الرحمن الرحيم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث أن النبي ﷺ عق عن الحسن كبشًا، وعن الحسن كبشًا ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أشقى الأشقياء مَن اجتمع عليه فقر الدنيا والآخرة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أمان العبد جائز»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث منكر مرفوعًا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي ﷺ أمر أُبَيّ بن كعب أن يكبر من سورة والضحى إلى آخر القرآن»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «القناعة كنز لا ينفد»؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اتقوا حسام النعم»؟

فأجاب: (قلت: لم أقف عليه بهذا اللفظ).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان رسول الله ﷺ إذا جاء رمضان، أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل» ؟

فأجاب: (قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قُتِلَ رجل على عهد النبي ﷺ، فقال: أَبْعَدَه الله؛ إنه كان يُبْغِض قريشًا»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٢٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا جلس القوم على شرابهم ودارت عليهم الكأس، دارت عليهم لعنة الله عز وجل»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وإلى هنا انتهى تلخيص المجلد الأول.

عدد الأحاديث: (١٢٨)، عدد الورقات: (٤٤٨).

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المجلد الثاني

(١٢٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يَزال أربعون رجلًا من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم: الأبدال» ، قال رسول الله ﷺ: «إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة» ، قالوا: يا رسول الله ﷺ، فبِمَ أدركوها؟ قال: «بالسخاء والنصيحة للمسلمين» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

وقال الشيخ: ولا يصح في الأبدال حديث مرفوع.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن غشنا فليس منا، والمكر والخديعة في النار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

أما قوله: «مَن غشنا فليس منا» ففي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأما قوله: «والمكر والخديعة في النار» ففي كل طرقه لِين، وتصحيحه بشواهده له وجهة قوية.

(١٣١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث سَمَّى فيه النبي ﷺ الفأر فاسقًا، وأَمَر بقتله؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل، وعُدَّ نفسك من أهل القبور» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، ما عدا قوله: وعُدَّ نفسك من أهل القبور).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يَدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا» قالوا: صفهم لنا يا رسول الله. قال: «الشَّعِثة رءوسهم، الدنسة ثيابهم، لا يَنكحون المتنعمات، ولا يَحضرون السدد – يعني: أبواب السلطان – الذين يُعْطُون كل الذي عليهم، ولا يُعْطَون كل الذي لهم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(١٣٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تُمَثِّلوا بالبهائم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(١٣٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: كان النبي ﷺ أكثر صيامًا في شعبان، فلما سئل عن ذلك قال: «ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرْفَع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأُحِب أن يُرفع عملي وأنا صائم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « قالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت رسول الله ﷺ أكثر صيامًا في شهر غير رمضان إلا شعبان» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أنَّ النبي ﷺ رأى رجلًا مُسْبِلًا إزاره، فأَمَره أن يعيد الوضوء أو الصلاة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٣٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن أم رُومان قالت: رآني أبو بكر رضي الله عنه أَتَمَيَّل في صلاتي، فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قام أحدكم لصلاته فليُسكِّن أطرافه، ولا يتميل كما يتميل اليهود؛ فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة»»؟؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة، يكتبون ما سقط من وَرَق، فإذا أصاب أحدَكم شيء بأرض فلاة فليناد: أعينوني»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديث: «الهيثم بن حَنَش قال: كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فَخَدِرَتْ رِجله، فقال له رجل: اذكر أَحَبَّ الناس إليك. فذَكَر النبيَّ ﷺ، فكأنما نَشِطَ من عقالٍ» ؟

فأجاب بذكر بعض أوجه الخلاف فيه على أبي إسحاق السَّبيعي. وقال: (والثوري أثبت في أبي إسحاق من إسرائيل، وعبد الرحمن بن سعد ثقة، فهذا الوجه قوي).

قلت (أحمد آل رجب): والأثر اختُلف فيه على أبي اسحاق السَّبيعي ـ وأبو إسحاق دائمًا ما يُختلَف عليه ـ، فرواه سفيان وزهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعد قال: كنت عند ابن عمر ... فذكره.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن الهيثم بن حنش قال: كنا عند ابن عمر... فذكره.

والهيثم لم يُوثَّق، والطريق إلى إسرائيل فيه محمد بن مصعب، ضعيف.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق ، عمن سمع ابن عمر... فذكره.

ورواه أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق السَّبيعي، عن أبي شعبة، قال: كنت أمشي مع ابن عمر... فذكره. وثَم أوجه أُخَر.

فالحاصل: أن الخلاف على أبي إسحاق قائم، وعلى كل حال فإن رَجَّح محقق وجهًا من الوجوه، فلن يتمكن من تصحيحه لعنعنة أبي إسحاق الموجودة في كل الطرق، وهو مشهور بالتدليس.

وقد ضَعَّف الأثر الشيخ الألباني رحمات الله عليه، ولعل تضعيفه مبناه على عنعنة أبي إسحاق مع الخلاف عليه، مع عدم التنصيص على سفيان هل هو الثوري أو ابن عيينة؟

(١٤٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن لفظة: «حتى لا تَعلم يمينه ما تنفق شماله»، التي صوابها: «حتى لا تَعلم شماله ما تنفق يمينه» في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله. وممن القلب والوهم في هذه اللفظة» ؟

فأجاب الشيخ بكلام ماتع، رَجَّح فيه أن الوهم في هذا القلب من يحيى القطان رحمه الله).

(١٤٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث ورد في تفسير القرطبي: «إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت، وإن مفاصله ليُسلِّم بعضها على بعض وتقول: عليك السلام، تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «جَاهِدوا أنفسكم بالجوع والعطش؛ فإن الأجر في ذلك كأجر المجاهد في سبيل الله، وإنه ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل لا أصل له) ونَقَل الشيخ عن العراقي والسبكي أنه لا إسناد له.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث يرويه ابن عباس مرفوعًا: «رؤيا الأنبياء وحي»، وفي رواية: «حق» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا يصح مرفوعًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وبه قال شيخنا العدوي حفظه الله.

(١٤٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُداوِي الجُرح بوضع الحناء عليها» ؟

فأجاب:(قلت: نعم).

قلت (أحمد آل رجب): ليس الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فالحديث غَرَّبه الترمذي. أي: قال بعد إخراجه له: (غريب) ومعناها أنه يُضعفه في الغالب.

وقد رواه من طريق فائد مولى عبيد الله بن علي عن مولاه عن جَدته سلمى، مرفوعًا.

وقد ذَكَر الشيخ مُتابِعًا لفائد، وهو عبد الرحمن بن أبي الموال.

والحق أن الإشكال لا يتمثل في فائد، وإنما في عبيد الله بن علي مولاه؛ إذ هو لَيِّن الحديث، لا يُحتج بخبره، لا سيما مع التفرد.

وبِناءً عليه يُضعَّف الخبر، والله أعلم.

ولم أتفرد بتضعيف الخبر، فقد تَفَطَّن لعلته بعض المحققين وضعفوه، إذ إن علته ظاهرة!

(١٤٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل صحيح ما رواه أحمد عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفيكم مَن ينشدنا ؟» فقام أعرابي فقال: لَسَعَتْ حية الهوى كبدي، فليس لها طِب ولا راقِ!! فتواجد النبي ﷺ حتى سقط رداؤه ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث باطل موضوع، وهو من أسمج الكذب وأبرده، وقد صان الله الإمام أحمد أن يودع مثل هذا الباطل في (مسنده) فلم يروه أحمد ولا غيره، ولم يروه إلا أمثال الديلمي ممن يُكثرون من تخريج الموضوعات).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن قصةٍ ذكرها ابن كثير، وهي أن رجلًا دعا عند قبر النبي ﷺ واستغاث وأنشد وطلب الاستغفار، ومضى، فأَمَر النبي ﷺ أحد الحاضرين في المنام أن ينطلق خلفه فيبشره؟

فأجاب:(قلت: هذه القصة منكرة).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٤٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «صاحب الرمد لا يعاد» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل ورد أن الرسول ﷺ كان يُصْعَق إذا سمع القرآن؟

فأجاب:(قلت: نعم، ورد، لكنه لم يصح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الجهاد مختصر طريق الجنة» ؟

فأجاب:(قلت: لم أقف عليه، ذَكَره ابن قدامة في ((المغني)) بلا إسناد).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أُوتيت جوامع الكلم، واختُصر لي الحديث اختصارًا»؟

فأجاب:(قلت: هو ضعيف بهذا التمام).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) سمعتُ بعض الخطباء يقول: إن النبي ﷺ نُصِر بالرعب مسيرة شهرين. والذي أعلمه أنه شهر واحد. فهل ورد هذا اللفظ؟ وهل هو صحيح؟

فأجاب:(قلت: نعم، ورد الحديث بهذا اللفظ. وهناك فرق بين الورود والثبوت كما لا يخفى، فليس كل وارد ثابتًا، والحديث منكر بهذا اللفظ).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الفقر كفر»؟

فأجاب:(قلت: لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكنه ورد بلفظ: «كاد الفقر أن يكون كفرًا»، ولا يصح على أي حال).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تجعلوا على العاقلة من قولِ مُعترِفٍ شيئًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن لكل شيء أُنْفَةً، وأُنُفَةُ الصلاة التكبيرة الأولى، فحَافِظوا عليها» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «آفة الدِّين الأنواء» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٥٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان النبي ﷺ إذا صلى بعد الجمعة في المسجد صلى أربعًا، وإذا صلى في بيته صلى ركعتين» ؟

فأجاب:(قلت: لا أعلم له أصلًا).

قلت (أحمد آل رجب): جاء في ((صحيح مسلم)): عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف، فسجد سجدتين في بيته، ثم قال: «كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك».

(قلت): أما التفصيل - إذا صلى في المسجد صلى أربعًا، وإذا صلى في بيته صلى ركعتين- فهو من فعل ابن عمر رضي الله عنهما، وليس من فعل الرسول ﷺ. قاله أمامي مرارًا شيخنا مصطفى بن العدوي، متعه الله بتمام الصحة والعافية.

(١٥٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «رَأَى النبي ﷺ عمر بن الخطاب يبول قائمًا، فنهاه عن ذلك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ثلاث من الجفاء: أن يبول الرجل قائمًا، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا يصح مرفوعًا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كان الرجل من بني اسرائيل إذا وقع عليه بول، قَرَضه بالمقاريض»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(١٦٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعَظْم ولا ببعرة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تنام عيني ولا ينام قلبي»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّة سَوِيّ» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): بل في طرقه مقال.

(١٦٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل صح أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الجنازة، وأنه قرأ سورة مع الفاتحة» ؟

فأجاب:(قلت: لا أعلمه صحيحًا عن النبي ﷺ. ولكن صح عن ابن عباس رضي الله عنهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الجار أحق بدار الجار أو الأرض»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن ثابت).

قلت (أحمد آل رجب): لم أَرَ تصريح قتادة بالتحديث، وهو مشهور بالتدليس. وكذلك سماع الحسن البصري من سَمُرة رضي الله عنه فيه كلام، غير أنه ثَبَت أنه سمع منه حديث العقيقة.

(١٦٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث أن امرأة حجت مع صبي لها، فسألت النبي ﷺ: ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولكِ أجر»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مالك في الموطأ، ومسلم في صحيحه).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٨) وقال فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) سألني سائل فقال: سمعت شيخًا ذائع الصِّيت يقول في أحد المساجد: إن حديث الذبابة مكذوب على النبي ﷺ. ووَصَفه بأنه حديث مقزز! مع أني أعلم أن أهل العلم صححوه، وقد جادلت أحد الناس بعد هذه المحاضرة، فقالوا : إن كلام الشيخ مقنع! فاتفقنا على أن أُرسِل السؤال إلى مجلة التوحيد، راجين أن تبسطوا الكلام عن صحة الحديث.

فأجاب الشيخ جوابًا طويلًا وافيًا شافيًا في إحدى وعشرين صفحة، بَيَّن فيه ثبوت الخبر، ورَدَّ فيه على الطاعنين فيه من أهل الزيغ والزيف.

وكانت آخِر كلمات فضيلته في الجواب أن قال: (فاحذروا أيها القراء أمثال هؤلاء. والله المستعان) انتهى.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٦٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما من مسلم يُصْرَع صرعة من مرض، إلا بُعِث منها طاهرًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

فالخبر مداره على سالم بن عبد الله المحاربي، وإن كان قال الهيثمي: (لم أجد مَن ذَكَره)، غير أن هناك مَن وَثَّقه، فقد قال الذهبي: مُقِل، ووثَّقه الفَسَوي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ونَقَل ابن عساكر توثيقه عن الأوزاعي.

فحديثه حسن في أقل الأحوال، والمتن ليس بمستنكر.

(١٧٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «خير شبابكم مَن تَشَبَّه بكهولكم، وشر كهولكم مَن تَشَبَّه بشبابكم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «لما أغرق الله فرعون قال: {آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل} [يونس: ٩٠] فقال جبريل: يا محمد، فلو رأيتَني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): بل كل طرقه ضعيفة.

(١٧٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما من ناشئ ينشأ في العبادة حتى يدركه الموت، إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صِديقًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة هذ الحديث: «عن أبي بكر الصِّديق رضي الله، عنه قال: قلت للنبي ﷺ : قول الله عز وجل: {لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} [المائدة: ١٠٥] قال: «ليس هو هكذا يا أبا بكر، إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت فلم يغيرها العامة، أوشك أن يعمهم الله بعقاب»؟

فأجاب:(قلت: هذا سنده ضعيف بهذا اللفظ).

وما رواه الجماعة هو الصحيح، فعن أبي بكر الصِّديق أنه قال: أيها الناس، إنكم تقرءون هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه».

وقد رُوي موقوفًا ومرفوعًا، وكلا الوجهين صحيح.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إذا توضأت فقل: باسم الله والحمد لله؛ فإِنَّ حَفَظَتَك لا تستريح؛ تكتب لك الحسنات حتى تُحْدِث من ذلك الوضوء»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن بين أيديكم عقبة كئودًا، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن أَطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه، وسقاه من مائه؛ باعده الله من النار سبعة خنادق، بُعْد ما بين كل خندقين مسيرة خَمسِمائة عام»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن حج عن والديه أو قضى عنهما مَغْرَمًا، بَعَثَه الله يوم القيامة مع الأبرار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قَنِع بما رزقه الله، دخل الجنة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا، بل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٧٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تُكفر اللسان فتقول: اتقِ الله فينا فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا!» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الحزين في ظل العرش يوم القيامة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبَلِّغنا رمضان»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «رُبَّ قائم حظه من قيامه السهر، ورُبَّ صائم حظه من صيامه الجوع العطش»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): هو حسن بطريقيه.

(١٨٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «رمضان أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): هو ضعيف جدًّا.

(١٨٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا بَلَغ بنو العاص ثلاثين رجلًا، اتخذوا دِين الله دَغَلًا، وماله دُولًا، وعباده خَوَلًا»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن للصلاة أولًا وآخِرًا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخِر وقتها حين يدخل وقت العصر. وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخِر وقتها حين تَصْفَرّ الشمس. وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخِر وقتها حين يغيب الأفق. وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخِر وقتها حين ينتصف الليل. وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخِر وقتها حين تطلع الشمس»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا السياق).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « أن رجلًا زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مَدْرَجته مَلَكًا، فلما أَتَى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٨٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبيﷺ رأى رجلًا يتبع حَمَامة، فقال: شيطان يتبع شيطانة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو ضعيف لا يصح؛ فقد أعله الدارقطني بالإرسال.

وأعله الشيخ مقبل الوادعي بعلتين: الأولى: الإرسال. الثانية: الخلاف فيه على محمد بن عمرو، مما يدل على أنه لم يضبطه.

(١٨٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة الحديث الذي يَنْهَى عن البيع والشراء في المسجد، والدعاء على فاعل ذلك؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): هو من رواية ابن عَجْلان، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَده.

فجريًا على الأصل الذي نقول به، (وهو: تُحَسَّن هذه السلسلة ما لم تخالف أو تنفرد بمتن غريب) فسيكون الحديث حديثًا حسنًا.

ولكن هل يتحمل ابن عجلان التفرد؟ وهل تتحمل سلسلة عمرو بن شعيب التفرد بهذا؟ هذا يحتاج إلى بحث أوسع.

(١٨٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يا عائشة، إذا جاء التمر فهنئيني»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر باطل).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله يحب كل قلب حزين» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله). ومع ضعفه فمتنه منكر!!

(١٩١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كل كلام ابن آدم عليه لا له، إلا أمرًا بالمعروف أو نهيًا عن منكر، أو ذِكر الله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن تَصَبَّحَ بسبع تمرات عجوة، لم يضره سم ذلك اليوم ولا سِحر»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن لكل عبد صِيتًا: فإن كان صِيته في السماء حسنًا، وُضِع له القَبول في الأرض. وإن كان صِيته في السماء سيئًا، وُضِع له عدم القبول في الأرض»؟

فأجاب:(قلت: هذا قد صح بغير هذا اللفظ.

أما الصحيح ففي ((الصحيحين))، وإليك لفظ مسلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبدًا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانًا فأَحِبه. قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانًا فأَحِبوه. فيحبه أهل السماء. قال: ثم يوضع له القَبول في الأرض. وإذا أبغض عبدًا دعا جبريل فيقول: إني أُبغض فلانًا فأَبْغِضه. قال: فيُبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يُبغض فلانًا فأَبْغِضوه. قال: فيُبغضونه. ثم توضع له البغضاء في الأرض»).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن انقطع إلى الله عز وجل، كفاه الله كل مؤنة ورزَقه من حيث لا يحتسب. ومَن انقطع إلى الدنيا، وَكَله الله إليها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن الله اصطفى كِنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كِنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن صلى ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس، وركعة إذا طلعت؛ فقد أدرك الصلاة. ومَن أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس، وركعتين بعد أن تغرب؛ فقد أدرك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر بهذا اللفظ؛ لأن فيه ركعتين قبل المغرب شاذ، والمحفوظ: «مَن أدرك ركعة من العصر»).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن لم يَسأل الله، يَغضب عليه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ليس منا مَن خَبَّب امرأة على زوجها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(١٩٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَثَل الذي يجلس يسمع الحكمة، ثم لا يُحَدِّث عن صاحبه إلا بِشَرّ ما سَمِع- كمَثَل رجل أتى راعيًا فقال: يا راعي، أجزرني شاة من غنمك. قال: اذهب فخذ بأُذُن خيرها. فذهب فأَخَذ بأُذُن كلب الغنم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «حضر مَلَك الموت رجلًا يموت، فنظر في قلبه فلم يجد فيه شيئًا، ففك لحييه فوجد طَرَف لسانه لاصقًا بحنكه، يقول: لا إله إلا الله!! فغُفِر له بكلمة الإخلاص» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن لله تعالى عمودًا من نور بين يديه، فإذا قال العبد: (لا إله إلا الله) اهتز ذلك العمود، فيقول الرب جل جلاله: اسكن! فيقول: كيف أسكن ولم تَغفر له؟! فيقول الله عز وجل: إني قد غفرت له! فيَسكن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما قال عبد: (لا إله إلا الله) في ساعة من ليل أو نهار، إلا طَمست ما في صحيفته من السيئات حتى يَسكن إلى مثلها من الحسنات»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «صَلُّوا على مَن قال: (لا إله إلا الله)، وصَلُّوا خلف مَن قال: (لا إله إلا الله)» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا صلاة لمن عليه صلاة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أصل له).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اطلبوا الأشياء بعزة نفس؛ فإن الأمور تَجري بمقادير» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اللهم رب النبي محمد، اغفر ذنبي، وأَذْهِب غيظ قلبي، وأَجِرني من مضلات الفتن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف، أو محتمل للتحسين).

ثم قال الشيخ في نهاية الكلام عن الحديث: (وخلاصة البحث أن الحديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الحديث ضعيف.

(٢٠٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا نَزَل الرجل على قوم، فلا يَصُم إلا بإذنهم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مِن أشراط الساعة: موت الرجل فجأة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٠٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن رسول الله ﷺ لما تلا قوله تعالى: {مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ} [الانفطار: ٦] قال: «غره جهله»»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي ﷺ قرأ: (إِنَّا أَنطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ)» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن النبي ﷺ كان يعجبه الصلاة في الحيطان» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شِراك نعله، والنار مثل ذلك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إنما يدخل الجنة مَن يرجوها، ويُجَنَّب النار مَن يخافها، وإنما يَرحم الله مَن يَرحم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف الإسناد).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: كان من دعاء النبي ﷺ: «وأسألك الرضا بعد القضاء»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(قلت أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «طُوبَى لمن هُدِي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافًا، وقَنِع به» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قد أفلح مَن أسلم، ورُزِق كفافًا، وقَنَّعه الله بما آتاه» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إِنَّ أكثر ما أخاف عليكم ما يُخْرِج الله لكم من بركات الأرض، وإن هذا المال خَضِرة حُلْوة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري مختصرًا، ومسلم وغيرهما).

(قلت أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢١٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن أَحَبَّ أن يُبسط له في رزقه ويُنسَأ له في أثره، فليَصِلْ رحمه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما نَقَصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بالعفو إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن أَنظر معسرًا أو وَضَع عنه، أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « أميران وليس بأميرين: المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها. والرجل يتبع الجنازة، فيصلي عليها، ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت(أحمد آل رجب): ولأمر كما قال الشيخ (حفظه الله). ومتن الحديث منكر.

(٢٢٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن عائشة رضي الله عنها كانت تستحب التزويج في شوال»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن النبي ﷺ سُئِل عن المُحْرِم يشتكي عينه، فقال: «يُضمدها بالصبر»، وهل معناه أن يصبر على ما يجده أم يتداوى؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره.

ومن حيث المعنى، فالصبر هو دواء مُر. ويضمدها: يعني يلطخها).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أوحى الله عز وجل إلى داود النبي ﷺ: يا داود، ما من عابد يعتصم بي دون خلقي، أعرف ذلك من نيته، فتكيده السماوات بمن فيها، إلا جَعلتُ له من بين ذلك مخرجًا. وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني، أَعرف منه نيته، إلا قَطَعْتُ أسباب السماء بين يديه وأرسخت الهواء من تحت قدميه. وما من عبد يطيعني إلا وأنا مطيعه قبل أن يسألني وغافر له قبل أن يستغفرني»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تقول النار للمؤمنين يوم القيامة: جُزْ يا مؤمن؛ فإن نورك أطفأ ناري»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أحساب أهل الدنيا هذا المال»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن على شرط مسلم).

قلت (أحمد آل رجب): بل في كل طرقه مقال. والسند الذي قَبِلَه الشيخ فيه الحسين بن واقد.

(٢٢٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن النبي ﷺ قرأ:{لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٢٤]، قال: « لا طاعة إلا في المعروف» ؟

فأجاب:(قلت: أما ذكر الآية فيه فمنكر، وأما قوله لا طاعة إلا في المعروف، فصحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن إبراهيم النبي عليه السلام قال فيه الله: { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} [النجم: ٣٧]؛ لأنه كان يقول كلما أصبح أو أمسى: «فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن إبراهيم سُمِّي: {الَّذِي وَفَّى} [النجم: ٣٧]؛ لأنه وَفَّى عمل يومه: أربع ركعات في النهار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن النبي ﷺ قرأ: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} [البقرة: ١٢١]، فقال: «يَتَّبِعونه حق اتباعه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): ذَكَر بعض الخطباء أن الإنسان إذا كان يصلي، وتكلم حوله ناس، فوَعَى ما يقولون، فإن هذا يقدح في خشوعه. فهل هذا الكلام صحيح؟

فأجاب:(قلت: هذا بحَسَب وعيه لما يدور حوله. أما إذا التقط المرء بعض ما يدور حوله فهذا لا يقدح في خشوعه؛ إذ لا يُتصور أن يكون المرء أصم عما يَجري حوله؛ فهذا من تكلف ما لا يطاق).

وذَكَر الشيخ حديث عِتبان بن مالك في الصحيحين.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه كان إذا استلم الحجر قال: اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لسُنة نبيك ﷺ»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث لا يَثبت).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لو كان الفحش رجلًا، لكان رجل سَوْء»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لو كان الأُرْز رجلًا، لكان حليمًا»؟

فأجاب:(قلت: هذا كذب موضوع، كما جزم به ابن القيم وابن حجر والسخاوي).

ثم قال الشيخ: (وكل ما ورد في فضل الأرز فموضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يا علي، إنما مَثَلك في هذه الأمة كمَثَل عيسى عليه السلام» . فنزل قوله تعالى: {وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ} [الزخرف: ٥٧] ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع، قَبَّح الله واضعه).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن من أمتي مَن لو جاء أحدكم فسأله دينارًا لم يعطه، ولو سأله درهمًا لم يعطه، ولو سأله فلسًا لم يعطه، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياها، ذو طِمرين، لا يؤبه له، تنبو عنه أعين الناس، لو أقسم على الله لأبره»؟

فأجاب:(قلت: لا يصح الحديث بهذا السياق، وآخره صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٣٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا وُضِع السيف في هذه الأمة، لم يُرْفَع عنهم إلى يوم القيامة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(٢٣٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عَجِبتُ لغافل ليس يُغْفَل عنه، وعَجِبتُ لمن يأمن الدنيا والموت يطلبه، وعَجِبتُ لضاحك ملء فيه لا يدري أرضى اللهَ أو أسخطه!!»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أنتم في زمانٍ مَن تَرَكَ منكم عُشْر ما أُمِر به هَلَك، وسيأتي زمانٌ مَن عَمِل منهم بعُشر ما أُمِر به نجا»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل صحيح ما ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في (كتاب الحاوي) أن حديث: «أبي وأبوك في النار»، من جملة الأحاديث الضعيفة، برغم أن مسلمًا رواه في صحيحه؟

فأجاب:(قلت: نعم، ضَعَّفه السيوطي، والحديث ثابت صحيح لا مطعن فيه).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن أبي الدرداء، أن النبيﷺ فَسَّر قوله تعالى: { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا} [الكهف: ٨٢]، بأنه ذهبٌ وفضة». وفَسَّر الكَنز بأنه العلم. فأيهما الصحيح؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إنما سُمِّي ذو القرنين بذلك لأنه طاف قرنَي الدنيا»؟

فأجاب:(قلت: سنده ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن أَحَب فطرتي فليَستنَّ بسنتي، وإن مِن سُنتي النكاح»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن النبي ﷺ سأل أحد الصحابة: «هل لكَ زوجة؟» قال: لا. قال: «فهل لك جارية؟» قال: لا. قال: «فأنت من إخوان الشياطين»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن الصحابة أكلوا فرسًا على عهد النبي ﷺ»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٤٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « مَن قال: أستغفر الله، الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم، وأتوب إليه؛ غَفَرَ الله له، وإن كان فر من الزحف»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): بل كل طرقه ضعيفة. وقد أَقر الشيخ في نهاية بحثه بهذا، حيث قال: فحاصل البحث أن المُعَوَّل عليه هو حديث ابن مسعود، وبقية الأحاديث ساقطة عن حد الاعتبار.

قلت (أحمد آل رجب): حتى طريق ابن مسعود معل بالوقف.

فالحاصل أن الحديث غير ثابت.

(٢٤٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قال: (لا إله إلا الله) دخل الجنة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(٢٤٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الزبانية أسرع إلى فَسَقة القرآن منهم إلى عَبَدة الأوثان، فيقولون: يُبدأ بنا قبل عَبَدة الأوثان؟! فيقال لهم: ليس مَن عَلِم كمن لا يَعلم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث التلقين، وقال السائل: إنه قد سمع بعض الخطباء يستحب العمل به. وذَكَر أن بعض العلماء صححه؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل منكر).

وذَكَر الشيخ أن بعض العلماء ضعفوه، وهم: ابن عَدي، والنووي، وابن تيمية، وابن القيم، والعراقي، والزركشي، والسيوطي، والصنعاني.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة الحديث الوارد في عقوبة تارك الصلاة، وأنه يُعاقَب بخمس عَشْرة عقوبة؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): سألني سائل فقال: سمعت بعض الشيوخ يَروي حكاية عن بعض العلماء، أنه كان يَروي حديث: «مَن كان آخِر كلامه: لا إله إلا الله، دخل الجنة»، فمات هذا العالم عند ذكر لفظ الجلالة، فهل هذا صحيح؟

فأجاب:(قلت: هذه القصة صحيحة، أخرجها ابن أبي حاتم في ((الجَرح والتعديل)) وغيره، وهي وقعت لأبي زُرْعة الرازي، رحمه الله ورضي عنه).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

انتهى الجزء الثاني، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية الجزء الثالث:

(٢٥٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم؛ فظَهْر الأرض خير لكم من بطنها. وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نسائكم؛ فبطن الأرض خير لكم من ظهرها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « أنا أول مَن يُفتح له باب الجنة، إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها: ما لكِ؟! وما أنتِ؟! فتقول: أنا امرأة قعدتُ على أيتام لي»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن رجلًا كان يَعبد صنمًا، فناداه يومًا فأراد أن يقول: (يا صنم)، فأخطأ لسانه فقال: (يا صمد). فأعطاه الله ما أراد! فقالت الملائكة: يا ربنا، إنه ما قَصَد دعاءك فلِمَ تعطه؟! قال لهم: لو لم أعطه لكنت كالصنم، وأنا الصمد!!» ؟

فأجاب:(قلت: هذا لا أصل له مرفوعًا، وهو باطل، وقد وقفت على أصله، فأخرجه محمد بن فضيل في كتاب الدعاء).

(قلت أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن عائشة رضي الله عنها سألت النبي ﷺ أن يعلمها اسم الله الأعظم، فأبى، فقامت فصَلَّت، وجعلت تدعو، فقال لها النبي ﷺ: «إنه في هذه الأسماء التي دعوتِ بها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن سعى على والديه وامرأته وعياله، فهو في سبيل الله. ومَن سعى مكاثرةً، فهو في سبيل الشيطان» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): في كل طرقه مقال.

(٢٥٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قاد أعمى أربعين خُطوة، وجبت له الجنة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٥٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قرأ سورة الإخلاص خمسين مرة، غَفَر الله له ذنوب خمسين سنة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله)، فالخبر طرقه واهية، ومتنه منكر جدًّا.

(٢٦٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تَخرج الدابة من شِعب يقال له: جياد، فتصرخ صرخات فيسمعها ما بين الخافقين»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا كان يوم الفطر، وقفت الملائكة على أبواب الطرقات، فيقولون: اغدوا يا معشر المسلمين لتقبضوا جوائزكم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر جدًّا، شِبه موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما أَحَل الله في كتابه فهو حلال، وما حَرَّم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته؛ فإِنَّ الله لم يكن لينسى شيئًا»، ثم تلا هذه الآية: {وما كان ربك نسيا} ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب):طرقه ضعيفة.

(٢٦٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما اختَلَط حبي بقلب عبد فأحبني، إلا حرمه الله على النار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث:

«أن رجلًا ذهب إلى قوم فقال: رسول الله ﷺ أمرني أن أَحكم في أموالكم ودمائكم، وأن تزوجوني. فأَرسَلوا إلى النبي فأَمَر بقتله، فلما دفنوه لفظته الأرض» ؟

فأجاب:(قلت: هذا السياق المذكور يتألف من حديثين: أحدهما ضعيف، والآخَر صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): هذه القصة بهذا السياق باطلة.

(٢٦٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: هل صح أن عمر بن الخطاب حرق بالنار رجلًا كوى مولى له؟ وكيف يتفق هذا مع نهي النبي ﷺ عن التعذيب بالنار؟

فأجاب:(قلت: هذا الذي ذكره السائل لم أقف عليه، ولا أظنه وقع، بل الذي وقفت عليه بخلاف ما ذُكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن من ورطات الأمور سفك الدم الحرام» ؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا أعلمه مرفوعًا، إنما هو موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما كما في صحيح البخاري وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أن رجلًا أَكَلَ من بستان رجل آخَر بغير إذنه، فضربه صاحب البستان، فشكاه إلى النبي ﷺ فلامه على ذلك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٦٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما أصاب من ذي الحاجة بفيه، غير متخذ خبنة، فلا شيء عليه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو حديث إلى الضعف أقرب؛ فتَفَرُّد ابن عَجْلان عن سلسلة عمرو بن شُعَيْب بهذا المتن لا يُقبل، وشواهده ضعيفة. والشأن في ابن عجلان وكذا سلسلة عمرو بن شُعَيْب هو التحسين، إلا عند التفرد بمتن غريب مثل هذا المتن.

(٢٦٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث ذُكِر فيه جواز أن يأكل الرجل مع المرأة الأجنبية على مائدة واحدة؟

فأجاب:(قلت: لعل السائل يقصد حديث أم الدرداء... وهو حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا أَتَى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود، فليتوضأ»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله):

«ورد عليَّ إشكال في فهم كلام أبي داود، تحت الحديث (١٨٢٩):

حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن لا يجد النعلين».

قال أبو داود عقبه: هذا حديث أهل مكة، ومرجعه إلى البصرة، إلى جابر بن زيد، والذي تَفَرَّد به منه ذكر السراويل ولم يذكر القطع في الخف» انتهى.

فأحتاج إلى شرح هذا الكلام، وأما القطع فقد وقفت عليه من سنن النَّسَائي بإسناد صحيح، فهل أخطأ أبو داود بنفيه ذلك؟

فأجاب:(قلت: كلام أبي داود رحمه الله مشتمل على مسألتين:

الأولى: أن جابر بن زيد تفرد عن ابن عباس بذكر السراويل.

والثانية: أنه لم يقع ذكر لقطع الخف في حديث جابر بن زيد).

ثم قال الشيخ: (جابر بن زيد لم يتفرد بذكر السراويل عن ابن عباس كما قال أبو داود رحمه الله، بل تابعه سعيد بن جبير).

قلت (أحمد آل رجب) السند فيه كلام، أعني المرفوع.

ثم صَوَّب الشيخ قول أبي داود، ولم يَذكر القطع في الخف. وقَطْع الخف ثبت عن ابن عمر في الصحيحين مرفوعًا.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ومعنى حديث: «نَهَى رسول الله ﷺ عن بيع حَبَل الحَبَلة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

وعن تفسيره: فهو نتاج النتاج، كما قاله الخَطَّابي، أي: ما في بطن الناقة).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث أنس: «اكتم سري تكن مؤمنًا، وأَسْبِغ الوضوء يطل عمرك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر بتمامه، وإن كان لبعض فقراته شواهد صحيحة).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن جابر قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب، ثم نرجع إلى منازلنا ونحن نبصر مواقع النبل»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): طرقه ضعيفة من حديث جابر رضي الله عنه، لكنه ثبت في الصحيحين من حديث رافع رضي الله عنه .

(٢٧٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا فعلتْ أمتي خمس عَشْرة خصلة حل بها البلاء» فقيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا كان المغنم دولًا، والأمانة مغنمًا، والزكاة مغرمًا، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبَر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأُكْرِم الرجل مخافة شره، وشُربت الخمور، ولُبِس الحرير، واتُّخِذت القَينات والمعازف، ولَعَن آخِر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحًا حمراء أو خسفًا ومسخًا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل، كما قال الدارقطني).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله وملائكته يُصَلُّون على ميامن الصفوف»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصف الأول» قيل: والصف الثاني؟ قال: «والصف الثاني»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «همة السفهاء الرواية، وهمة العلماء الرعاية» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث لا يصح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٧٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اتقوا الملاعن الثلاث: البَراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح لشواهده).

قلت (أحمد آل رجب): كل طرقه فيها ضعف.

(٢٨٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة ومعنى حديث: «نَهَى رسول الله ﷺ عن عَسْب الفحل» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره.

ومعناه: ماء الفحل، أو أجرة الجماع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا حضرتم الميت فقولوا خيرًا؛ فإن الملائكة تُؤَمِّن على ما تقولون»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما أُمرتم بالطواف بالبيت، ولم تُؤْمَروا بدخوله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تَعِس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، تَعِس وانتكس، وإذا شِيك فلا انتقش»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح، فليضطجع على جنبه الأيمن» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو حديث معلول.

(٢٨٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله كَتَب كتابًا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام، أنزل منه آيتين، خَتَم بهما سورة البقرة، ولا يُقرأان في دار ثلاث ليالٍ فيَقربها شيطان»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا السياق).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قال الله تبارك وتعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، وقَطَع نهاره بذكري، وكَفَّ نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي، ولم يتعاظم على خلقي، ولم يبت مُصرًّا على خطيئة، يُطْعِم الجائع، ويُؤوي الغريب، ويَرحم المصاب! فذلك الذي يضيء نور وجهه كما يضيء نور الشمس، يدعوني فألبي، ويسألني فأعطي، فمِثلُهُ عندي كمثل الفردوس في الجنان، لا يفنى ثمرها ولا تتغير عن حالها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قال الله تبارك وتعالى: إني والجن والإنس في نبإ عظيم!! أَخلق ويُعْبَد غيري، وأَرزق ويُشْكَر سواي»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٨٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لَعَنَ الله زائرات القبور، والمتخذين عليها السُّرُج والمساجد»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): بل كل طرقه فيها مقال.

(٢٨٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن كان له إمام، فقراءة الإمام له قراءة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما أُخِذ بسيف الحياء فهو حرام»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث لا أصل له، ومعناه باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة- الرجل يُفضي إلى المرأة وتُفضي إليه، ثم ينشر سرها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «قال الله تعالى: أنا ثالث الشريكين، ما لم يَخُن أحدهما صاحبه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: خَرَج رسول الله ﷺ ذات يوم من بعض حُجَره، فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين: إحداهما: يقرءون القرآن ويدعون الله. والأخرى: يتعلمون ويُعلمون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كُلٌّ على خير، هؤلاء يقرءون القرآن ويدعون الله، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم. وهؤلاء يتعلمون ويُعلمون، وإنما بُعثت معلمًا» فجلس معهم؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث رواه أحمد عن طارق بن عبد الله المحاربي مرفوعًا: «إذا صليتَ فلا تبصق عن يمينك ولا بين يديك، وابصق خلفك وعن شمالك، إن كان فارغًا، وإلا فهكذا- ودلك تحت قدميه-».

قال أحمد: ولم يقل وكيع ولا عبد الرزاق: وابصق خلفك.

فما تفسير قوله؟ وما فقه هذه الزيادة ؟

فأجاب جوابًا طويلًا، ثم قال: (القطان رئيس أصحاب شعبة، وهو من الثقات الأثبات، فلا مانع من قَبول زيادته).

(٢٩٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أسوأ الناس سرقة: الذي يسرق من صلاته»، قالوا: كيف يسرق من صلاته؟ قال: «لا يُتِم ركوعها ولا سجودها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو حديث ضعيف.

(٢٩٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَثَل المؤمن كمَثَل خامة الزرع، تميلها الريح، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء. ومَثَل المنافق كمثل شجرة الأَرْزِ، لا تهتز حتى تُستحصد» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أَبْخَل الناس مَن بَخِل بالسلام»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف، معل بالوقف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٩٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يكون عليكم أمراء من بعدي، يؤخرون الصلاة، فهي لكم وهي عليهم، فصَلُّوا معهم ما صَلَّوْا إلى القبلة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث:

«مِن محمد رسول الله، إلى بكر بن وائل، أَسْلِموا تَسْلَموا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو إلى الضعف أقرب.

(٣٠١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن كَذَّب بالقدر أو خاصم فيه، فقد كفر بما جئتُ به»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن صام الدهر، ضُيِّقت عليه جهنم هكذا ـ وعقد تسعين ـ»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث معل بالوقف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): قال السائل: سمعت بعض مشايخ الحديث يقول عن حديث: إن رجلًا لُدِغ فشكا إلى النبي ﷺ فقال: «أَمَا لو قلت حين أمسيت: (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خَلَق)، لم يضرك»، فقال هذا الشيخ: إن هذا الحديث ضعيف لاضطرابه. مع أنني بحثت عنه فوجدته في صحيح مسلم. فما قولكم»؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح لا شك فيه، ولكن وقع في إسناده اختلاف، فلربما رآه الشيخ مؤثرًا، وقَصَد وجهًا واحدًا من الاختلاف، ومع ذلك فلا يُحْكَم على الحديث بالاضطراب إلا إذا تعذر الترجيح وتساقطت كل الوجوه جميعًا، أما إذا رجحنا وجهًا على آخر فينتفي الاضطراب، ويُحْكَم للوجه الراجح على ما سواه. فهذه هي القاعدة الكلية للحديث المضطرب).

ثم رجح الشيخ الحويني ثبوت الخبر عن رسول الله ﷺ.

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يُتْم بعد احتلام» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن، وقد صح موقوفًا).

قلت (أحمد آل رجب): بل لا يصح مرفوعًا، والصواب وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما.

وقد ضَعَّفه شيخنا العدوي عندما عرضت عليه طرق الحديث في خارطة.

(٣٠٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الأُذنان من الرأس»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يتمنى أحدكم الموت لضُر أصابه أو نزل به».

قال السائل: وإذا صح فكيف دعا الإمام البخاري على نفسه بالموت؟!

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح).

وذَكَر الشيخ قصة خلق القرآن وما اتُّهم به البخاري، حتى ضُيِّق عليه ودعا أن يقبضه الله، فمات بعدها بشهر.

وذَكَر الشيخ أن مَن خشي على نفسه الفتنة، جاز له تمني الموت.

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «نِعْم صومعة الرجل بيته» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٠٨) وقال فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) سألني سائل فقال: سمعنا بعض الخطباء ينقل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه- أنه سأل سؤالًا لبعض جلسائه، فقال: الله ورسوله أعلم. فأنكر عليه ذلك. مع أننا نعلم أن المرء إذا سُئل عن شيء لا يَعرف جوابه، فليقل: الله أعلم. ومِن ثَم أنكرتُ صحة ذلك واستبعدتُ أن يَصدر هذا من مثل عمر بن الخطاب! فما مدى صحة ذلك؟ وما توجيهه إن صح؟

فأجاب:(قلت: إن نسبة السائل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه صحيحة إليه).

قلت (أحمد آل رجب): بل هو ضعيف لا يصح.

(٣٠٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يا بَني سَلِمة، ديارَكم؛ فإنها تُكتب آثاركم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الله يتجلى لعباده المؤمنين عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «كَذَب إبراهيم عليه السلام ثلاث كَذَبَاتٍ»، وقد أنكره فخر الدين الرازي ؟

فأجاب:(قلت: هذا صحيح، لا ريب).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

ورَدَّ الشيخ الحويني على فخر الدين الرازي. وكذلك رد عليه في تضعيفه مجموعة من الأحاديث الصحيحة، في كتاب أسماه الشيخ: ((قوادم البازي المنقض على تفسير الفخر الرازي)).

(٣١٢) وسُئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن استَعمل رجلًا على عشرة، وهو يعلم أن فيهم مَن هو أفضل منه؛ فقد غَش الله ورسوله وجماعة المسلمين»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٣) وقال فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) سألني سائل فقال: سمعت بعض الخطباء يوم الجمعة يقول: إن الذئب أتى راعيًا، فأخبره ببعثة رسول الله ﷺ. فهل ذلك صحيح؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إذا مُدِح المؤمن في وجهه، رَبَا الإيمان في قلبه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن بات طاهرًا، بات في شعاره مَلَك، فلا يستيقظ من الليل إلا قال المَلَك: اللهم اغفر لعبدك كما بات طاهرًا»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن حافَّتَي نهر الكوثر من قِباب اللؤلؤ الُمجَوَّف»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف مرفوعًا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٨) قال فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) سألني سائل فقال: سمعت بعض الخطباء يقول: إن بعض أهل الجنة يمارس مهنة الفلاحة في الأرض. فهل هذا صحيح؟

فأجاب:(لعل هذا الخطيب يَقصد ما أخرجه البخاري (٥/ ٢٧)، (١٣/ ٤٨٧)).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣١٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يَدخل الجنة جسد غُذي بالحرام»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث جيد).

قلت (أحمد آل رجب): في طرقه مقال.

(٣٢٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم يقول: أنا مالك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فإنِ العباد أطاعوني حولتُ قلوب ملوكهم عليهم بالراحة والرحمة. وإنِ العباد عَصَوْني حولتُ قلوب ملوكهم

عليهم بالسخطة والنقمة، فساموهم سوء العذاب. فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك، ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع، أكفكم ملوككم »؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٢١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومَن يَتَحَرَّ الخير يُعْطَه، ومَن يَتَوَقَّ الشر يُوقَه، ثلاثٌ مَن كن فيه لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول: الجنة، مَن تكهن أو استقسم أو رده من سفر تَطَيُّر »؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٢٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أولياء علي بن أبي طالب في الجنة، ومبغضوه في النار»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٢٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: « إن الله عز وجل فَرَض فرائض فلا تضيعوها ، وحَرَّم حرمات فلا تنتهكوها ، وحَدَّ حدودًا فلا تعتدوها، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها »؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٢٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أنهار الجنة تَفَجَّرُ من تحت جبال المسك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن).

قلت (أحمد آل رجب): الحديث ضعيف.

(٣٢٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث أخرجه أبو داود: «كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله: في طُهوره وتَرَجُّله ونعله».

وزاد: «وسواكه» فما صحة هذه الزيادة ؟

فأجاب:(قلت: أخرجه البخاري...وغيره). وقد صحح الشيخ هذه الزيادة.

(٣٢٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن تَرَك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة، فَعَل الله به كذا وكذا»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٢٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث المسح على العصائب والتساخين ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

قلت (أحمد آل رجب): لا يصح.

(٣٢٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن مِن أحسن الناس صوتًا بالقرآن مَن إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٢٢٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن صحابيًّا أذنب ذنبًا، فهرب في الجبال بسببه، وأن النبي ﷺ أَرسل في طلبه وأخبره أن الله غَفَر له. ولما مات هذا الصحابي لم يستطع النبي ﷺ أن يشيعه من كثرة مَن حضره من الملائكة»؟

فأجاب:(قلت: بحثتُ عن هذه الحكاية حتى ظَفِرت بها، وهي حكاية باطلة، لا يشك حديثيٌّ مبتدئ في بطلانها).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: عن عائشة رضي الله عنها قال: دخلتُ على النبي وأنا أبكي فقال: «ما يبكيكِ؟!» فقلت: سَبَّتني فاطمة! قال: «يا بنية، أليس تحبين ما أُحِب، وتُبغضين ما أُبْغِض؟» قالت: بلى. قال: فأحبي عائشة؛ فإني أحبها»، فقالت فاطمة: ما أقول لعائشة شيئًا تكرهه أبدًا!!

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا السياق، وقد ورد لبعضه شاهد صحيح، يأتي ذكره إن شاء الله).

ثم قال الشيخ: (وأما قوله: «يا بنية، أليس تحبين ما أُحِب؟» قالت: بلى. قال: «فأحبي عائشة» فهذا القدر صحيح، لكنه قيل في سياق آخر ... أخرجه مسلم).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تُفتشوا التمر» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «نَهَى عن كل ذي ناب من السباع ومِخلب من الطير»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن قَلَّم أظفاره يوم الجمعة، وُقِي من السوء مِثلها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): يقول السائل: سمعت في خطبة الجمعة وصية الخضر لموسى، فهل صحت؟ وما نصها؟

فأجاب:(قلت: هي وصية باطلة موضوعة، لا يَشُك في ذلك مَن له أدنى إلمام بالحديث).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن رجلًا وقع على أهله في نهار رمضان، فقال له النبيﷺ: «فَجَرَ ظهرُك، فلا يَفجُرْ بطنُك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن شَتَم الأنبياء قُتِل، ومَن شَتَم الصحابة جُلِد»؟

فأجاب:(قلت: هذا خبر كذب).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن دَخَل دار أبي سفيان، فهو آمِن»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن غَيَّر البياض سوادًا، لم يَنظر الله إليه يوم القيامة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٣٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن رجلًا دخل على النبي أبيض الرأس واللحية، فقال له: «ألستَ مسلمًا؟!» قال: بلى. قال: «فاختضِب»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن شاب شيبة، كانت له نورًا يوم القيامة، ما لم يغيرها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر بهذا التمام).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اختضِبوا بالحناء؛ فإنه طيب الريح ويُسَكِّن الدوخة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة هذه الأحاديث:

«إذا رأيت الأسد، فكَبِّر ثلاثًا، وقل: أعوذ بالله من شر ما أخاف وأُحاذر»؟

«إذا أكلتَ، فابدأ بالمِلح؛ تُشْفَ من سبعين داء»؟

«مَن قرأ سورة (يس) نال عَشْر بركات»؟

فأجاب:(قلت: هذه الأحاديث الثلاثة هي في حقيقتها حديث واحد، لكنه باطل موضوع).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «تمعددوا، واخشوشِنوا، وانتعلوا، وامشوا حفاة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: أن أخوين مات أحدهما قبل الآخَر بجمعة، ففَضَّل النبي ﷺ الذي مات أولًا وقال: «إنه صلى بعده أربعين صلاة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «حياتي خير لكم، تُحَدِّثون ويُحَدَّثُ لكم، ووفاتي خير لكم، تُعْرَض عليَّ أعمالكم، فما رأيتُ من خير حَمِدتُ الله عليه، وما رأيت من شر استغفرت الله لكم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن كلام لابن عبد البر، أَعَلَ به حديث عِمران بن حُصَيْن مرفوعًا: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين

يلونهم. ثم يجيء أقوام يَتَسَمَّنون ويحبون السِّمَن... » مع أن الحديث في الصحيحين، فهل لابن عبد البر مستند صحيح؟

فأجاب جوابًا طويلًا رد فيه على ابن عبد البر، وأثبت فيه أن الخبر ثابت صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٤٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن بعض الشيوخ في حديثه عن الدعاء وفضله. ذَكَر أن الدعاء يمكن أن يُخْرِج العبد من النار وإن وجبت له. واستدل بحديث الترمذي، أن امرأة كان لها ولد اسمه حارثة، قُتِل يوم بدر، فقالت أمه للنبي ﷺ: «أخبِرني عن حارثة؛ لئن كان أصاب خيرًا احتسبتُ وصبرتُ، وإن لم يُصِب خيرًا اجتهدت في الدعاء... » الحديث. فهل الحديث صحيح؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح، لكن اللفظة التي احتج بها الشيخ لا تصح، وجَزَم الحافظ ابن حجر في الفتح(٦/ ٢٧) بأنها خطأ. ولو سَلَّمنا أن ثَم خطأ لم يقع، فهي لفظة شاذة).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

وإليك كلام الحافظ ابن حجر: ووقع في رواية سعيد بن أبي عَروبة: (اجتهدت في الدعاء) بدل قولها: (في البكاء) وهو خطأ.

قلت (أحمد آل رجب): فالصحيح أنها اجتهدت في البكاء لا الدعاء.

(٣٥٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله تعالى، حتى يُخسف بجيش منهم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح).

(٣٥٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن حديث في الرقية من احتباس البول، هل الاختلاف الواقع فيه يضره من جهة صحته أم لا؟

فأجاب:(قلت: هذا الحديث لا يَثبت).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إِنَّ الغَيْرَى لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله): هل ورد في الأخبار الصحيحة أن ذئبًا تَكلم؟

فأجاب:(قلت: قد صح في ذلك أحاديث، منها ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «اتَّخِذوا تقوى الله تجارة، يأتكم الربح بلا بضاعة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «أبغني حبيبًا هو أحب إليَّ من نفسي»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إِنَّ تَرْكَ الخطيئة أهون من طلب التوبة»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث باطل).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا تقوم الساعة حتى يَختصم الناس في ربهم»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٥٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) من سائل يدرس الحديث فقال: تباحثتُ مع بعض أساتذة الحديث من إخواننا في اختلاف على سفيان الثوري، في حديث بُرَيْدة بن الحُصَيْب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ توضأ يوم الفتح ومَسَح على خفيه، وصلى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، إنك فعلتَ شيئًا لم تكن تفعله!! فقال: «إني عمدًا فعلته يا عمر» فقد اختلف الرواة على الثوري، كما فهمنا من كلام الترمذي، لكننا لم نستطع فَهْم الخلاف على وجهه لقلة المراجع، فنرجو تبيين هذا البحث.

فأجاب:(قلت: هذا الحديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٠) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «لا يَخرج الرجلان كاشفين عن عورتيهما، يتحدثان؛ فإن الله يَمقت ذلك»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦١) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما آمن بالقرآن مَن استحل محارمه»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٢) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن أناسًا من أهل الجنة يتطلعون إلى أناس من أهل النار، فيقولون: بِمَ دخلتم النار؟! فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم!! فيقولون: إنا كنا نقول ولا نفعل»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف جدًّا).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٣) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «ما من عبد يَخطب خُطبة إلا الله عز وجل سائله عنها»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٤) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «مَن جَمَعَ بين صلاتين من غير عذر، فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث منكر).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٥) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف).

قلت (أحمد آل رجب): والأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٦) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث ورد فيه أن النبي رابع مَن يشفع يوم القيامة. فهل هذا صحيح؟ مع أننا نعلم أنه أول مَن يَشفع يوم القيامة؟

فأجاب:(قلت: هذا القدر من الحديث منكر، ولأكثره شواهد).

(قلت أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٧) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «عن أنس بن مالك، أن ناسًا من عُرَيْنة قَدِموا على رسول الله ﷺ المدينة، فاجتوَوْها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إن شئتم أن تَخرجوا إلى إبل الصدقة، فتشربوا من ألبانها وأبوالها»، ففعلوا، فصَحُّوا، ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم، وارتدوا عن الإسلام، وساقوا ذود رسول الله ﷺ. فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فبعث في أثرهم فأُتِي بهم، فقَطَع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم، وتركهم في الحَرة حتى ماتوا» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٨) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «يا عمر، إنك لا تُسأل عن أعمال الناس، ولكن تُسألون عن الصلاة» ؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث ضعيف بهذا اللفظ، يعني: الصلاة).

قلت (أحمد آل رجب): الأمر كما قال الشيخ (حفظه الله).

(٣٦٩) وسئل فضيلة الشيخ الحويني (حفظه الله) عن صحة حديث: «إن الرجل ليصلي الصلاة، وما فاته من وقتها أفضل من أهله وماله»؟

فأجاب:(قلت: هذا حديث حسن إن شاء الله).

قلت (أحمد آل رجب): في كل طرقه مقال.

انتهى التلخيص على خير، والحمد لله رب العالمين.

وصَلِّ اللهم وسَلِّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه ببنانه: الباحث: أحمد بن محمود آل رجب

(١٦ من ذي القعدة ١٤٣٩هـ)

الموافق ظهر الأحد (٢٩ – ٧ – ٢٠١٨م).

في قرية خالد بن الوليد–منشأة أبو عمر – سهل الحسينية – شرقية – مصر.

هاتف ٠١٠٢١٢٦٣٢٢٨ واتس اب: ٠١٥٥٢٥٣٧٦٢٠